

مقياس : مصادر تاريخ الجزائر/محاضرة 4 - سنة ثانية

أ.ة وهيبة بشرير

المحاضرة 4 : الجرائد والصحف الاستعمارية

اتسمت الصحف الفرنسية الصادرة في الجزائر بالكثرة والتنوع في الاختصاصات، وقد بلغت 30 جريدة عام 1871م، 28 جريدة عام 1883م ، 50 جريدة عام 1886م و 92 جريدة عام 1890م. ويمكن تقسيم الصحف الفرنسية إلى نوعين أساسيين : صحافة حكومية (رسمية) وصحافة أحباب الأهالي (غير رسمية) وهذا عرض مختصر لأهم الصحف الفرنسية.

بريد الجزائر (l'estafette de sidi ferruch) 1830م : صدر العدد الأول منها في أول يونيو شاطئ سيدي فرج ،كانت مهمتها تقديم معلومات عن الحملة الفرنسية في الجزائر .

- **المرشد الجزائري (le moniteur Algérien) 1832م** بادرت سلطات الاحتلال بإصدار أسبوعية المرشد في مقاطعة الجزائر العاصمة ، وكانت تصدر باللغتين (العربية والفرنسية) توقفت عن الصدور سنة 1871م .

- **النشرة الرسمية لعقود الحكومة 1834م** : بدأت في الصدور في أكتوبر وهي ثالث صحيفة استعمارية في الجزائر ، أسبوعية مقسمة إلى ثلاث أجزاء ، جزء مخصص للقوانين والقرارات وجزء للمراسيم والنصوص المختلفة وجزء للنصوص العربية .

- **الأخبار 1839م** : صدرت في 12 جويلية ، باللغة الفرنسية ، وفي سنة 1903 خصصت جزءا منها باللغة العربية اشرف عليه عمر بن قدور ، توقفت الجريدة سنة 1938م .

- **المبشر 1847م**:صدرت اللغتين العربية والفرنسية بولاية الجزائر ، أمر بتأسيسها الملك (فيليب) ملك فرنسا لتكون لسان حكومته ، كانت تنشر القوانين والتعاليم الصادرة من الولاية العامة ، توقفت الجريدة عن الصدور رسميا في سنة 1926م .

مقياس : مصادر تاريخ الجزائر/محاضرة 4 - سنة ثانية

أ.ة وهيبة بشرير

- الجزائري 1900م : أنشأها مدير الشؤون الأهلية لوسيانى (luciani) باللغة العربية من اجل تمويه وتضليل الجزائريين وصرفهم نحو التوجه للجرائد المشرقية ، وقد فشلت ولم يصدر منها إلا أعدادا قليلة .
- المغرب 1903م : صدرت في 10 أفريل بالجزائر ، وكانت تصدر يومي الثلاثاء والجمعة وهي من أوائل الصحف العربية التي فتحت باب المشاركة في تنوير الرأي الجزائري ، واهتمت الجريدة بالجانب الديني والاجتماعي بغية التأثير في المسلمين وكانت منحازة إلى جانب الحكومة الفرنسية .
- برقية قسنطينة (la dépêche de Constantine) 1908م : يومية تأسست بقسنطينة ، صدر العدد الأول منها في 15 نوفمبر ، ولم تتوقف حتى في أصعب الظروف كالحربين العالميتين ، وهي سياسة هدفها خدمة مصالح المعمرين والدفاع عن شعار " الجزائر الفرنسية " وكانت تصدر باللغة الفرنسية فقط ، توقفت سنة 1963 .
- صحافة أحباب الأهالي : وهي التي أصدرها فرنسيون استاءوا من السياسة الاستعمارية ، وأرادوا أن يقدموا يد المعونة إلى الجزائريين ومن أبرز الصحف التي مثلت هذا الاتجاه .
- الهلال 1906م : ظهرت في العاصمة في شهر أكتوبر ، رئيس تحريرها هو فالبيلا (Valpierre) وهي مزدوجة اللغة ، شعارها " صحيفة مطالب الأهالي الشرعية " ، وكان أغلب الكتاب المحررين باللغة الفرنسية معروفين بنزعاتهم المعتدلة ومواقفهم من القضايا الأهلية ،توقفت عن الصدور سنة 1907م .

أ.ة وهيبة بشرير

مقياس : مصادر تاريخ الجزائر/محاضرة 4 - سنة ثانية

- الجزائر الجمهورية 1937م : يومية أنشأها الحزب الاشتراكي الفرنسي ، كانت تنشر أخبارا تتعلق بالمسلمين وتشوه الوجود الفرنسي ، وبعد 1945 دخلت بعض الشخصيات المسلمة في إدارتها ، وفي 1956م بدأت تعبر عن تعاطفها مع الثوار فوقفتها السلطات الاستعمارية.

- فرانس سوار : تأسست سنة 1941 نشرية شهرية للمقاومة تحولت إلى يومية سنة 1945م كان يسيرها لازاريف ثم تحولت سنة 1953 إلى الجريدة المسائية الأولى في فرنسا .

- لوباريزيان ليبري : يومية فرنسية ظهرت سنة 1944 من إصدار حركة المقاومة الفرنسية أصبحت خلال الستينات الجريدة الصباحية الأولى في باريس توقفت عن الصدور سنة 1986 بعد أن أصبح عنوانها لوباريزيان .

- لومانيتي : من أقدم الجرائد الفرنسية أسسها جون موريسي سنة 1904 تحولت سنة 1930 إلى جريدة شيوعية ناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي .

- لوموند : يومية فرنسية ظهر العدد الأول لها يوم 18 ديسمبر 1944 أسسها الصحفي هوبيربوف ميري مع مجموعة من أصدقائه بإيعاز من ديغول ، كانت الجريدة من المؤيدين لسياسة ديغول بعد 1958 ازداد سحبها سنة 1964 حيث بلغ حوالي 150.000 نسخة .

- لوفيغارو : هي أقدم جريدة باريسية يعود تأسيسها لعام 1853 وقد أصبحت يومية اعتبارا من 1886 بقيت وفية للأخبار والأحداث في افتتاحيتها وهي ذات مضمون متنوع للغاية وسياسة معتدلة .

مقياس : مصادر تاريخ الجزائر/محاضرة 4 - سنة ثانية

أ.ة وهيبة بشرير